

## جمهرة الأمثال

149 - قولهم إن وجدت لشفرة محزا .

150 - وقولهم إن وجدت إليه فاكرش .

أي إن وجدت اليه سيلا وأصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض عظامها فقليل للطباخ اخرجها فقال إن وجدت الى ذلك فاكرش .

أخبرنا أبو أحمد قال أخبرنا المبرمان عن أبي جعفر عن القتيبي قال دخل النعمان بن زرعة على الحجاج حن اراد الناس على الكفر فقال أمن اهل الرس والرهمة أم من اهل النجوى والشكوى ام من اهل المحاشد والمخاطب والمراتب قال أصلح ا<sup>ا</sup> الأمير بل من شر من كله فقال وا<sup>ا</sup> لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك .

والرس هاهنا التعريض بالشتم رس بالشتم إذا اتى منه بالبعض من غير إفصاح يقال بلغني رس من خبر وذراء من خبر إذا بلغك منه طرف .

والرهمة نحو ذلك أراد أنك ممن يشتمني ورائي أم من أهل النجوي أي السرار بالتدبير علي والشكوى أي ممن يشكو أمرا ويقده فينا .

ونحوه قول حذيفة إن الفتنة تنتج بالنجوى وتلقح بالشكوى .

ومن اهل المحاشد أي ممن يحشد علي أي يجمع .

والمخاطب والمراتب أي يخطب في ذلك عند من يطلب عنده المرتبة والقدر .

وقال الأموي يقال لقيت من فلان فاكرش اذا لقيت منه